انباء من لبنان

الصلح ـ انا باق حتى الانتخابات
نشر لوائح الناخبين ـ نشاط الدستوريين ـ
تقي الدين يؤكد ترشيحه
ضد جنبلاط

تمت اجراءات وزارة الداخلية بصدد نشر لوائح الناخبين واوعزت الوزارة الى جميع المحافظين والقائمقامين بنشر هذه اللوائح في المدن والقرى والدساكر في اماكن ظاهرة اعتبارا من الاثنين ١١ اذار الجاري

وتتضمن هذه اللوائح اسماء جميع الناخبين والناخبات في المكان او الحي الذي تنشر فيه اللائحة

وكل من يحق له الانتخابات ولا يجد اسمه في اللائحة عليه بمراجعة دوائر الاحصاء التي ينتمي اليها خلال عشرة ايام او خمسة عشر يوما

ـ لا وزارة انتخابات ـ

ولم يطرأ ما يستحق الذكر في بيروت سوى ان بعض الصحف روت ان الوزارة الصلحية قد لا تشرف على الانتخابات وقد تحل محلها وزارة محايدة . وراحت هذه الصحف تذكر اسماء المرشحين لهذه الوزارة

وجوابا على ذلك صرح الرئيس الصلح ـ

ـ ان شائعة الوزارة الانتخابية هي اختلاق لا اساس له فالمجلس هو الذي اعطى وزارتي الثقة وهو الوحيد القادر على انتزاعها ولا قيمة والحالة هذه للشائعات والدسائس

وقيل له ـ هل يمكن ان ينتزعها المجلس فابتسم ابتسامته المشهورة وقال ما معناه

ـ هذا كلام بلا طعمه

واكد الرئيس الصلح انه باق في الحكم وان وزارته هي التي ستدير الانتخابات بوصفها حكومة دستورية معتمدة على ثقة المجلس

ـ معركة بيروت ـ

ولم يقع ما يستحق الذكر في النشاط الداخلي اذ لا يمكن تركيز الموقف ما لم يقرر الرئيس الصلح اي دائرة سينزل فيها ـ الدائرة الاولى (دائرته) ام في الدائرة الثانية (دائرة اليافي ـ سلام)

وعلى الرغم من جميع التكذيبات الخاصة بالغاية من قدوم سفيرنا في باريس السيد احمد الداعوق فهناك من يعتقد انه استدعي ليخوض المعركة في الدائرة الاولى مع جميل مكاوي بينما يخوضها سامي الصلح وخليل الهبري في الدائرة الثانية

ـ نشاط الدستوريين ـ

ويبدي حزب الاتحاد الدستوري المنتمي الى الرئيس السابق الشيخ بشاره الخوري نشاطا كبيرا والدلائل تدل على ان الحزب لم يعتقد بامكان التفاهم مع الحكومة خاصة على اساس الـ ٦٦ فلا بد له اذن من خوض المعركة متعاونا مع المعارضين كالتحالف مثلا مع جنبلاط في الشوف وفرنجيه في الشمال والاسعد في الجنوب ـ اذا ظل الاسعد على موقفه

ففي دوائر الجبل ينظم الدستوريون حملتهم في دائرة الساحل على اعتبار ان القائمة التي يشكلها احدهم وهو الدكتور الياس الخوري قد يكتب لها النجاح ويأملون ان يلقوا النتيجة نفسها في الشوف وكسروان

وقيل ان ثمة ضغطا على الشيخ كلوفيس الخازن في كسروان لكي يتنازل عن مقعده للشيخ سليم الذي انسحب في الدورة الماضية لابن عمه كلوفيس فاذا حدث شيء من ذلك فتكون العائلة الخازنية قد اعادت سليما الى المجلس وهو بطبيعة الحال من اركان حزب الدستوريين

ويقول بعض افراد العائلة الخازنية ان ما اضعف مكانتهم في المنطقة هو انقسامهم في ما مضى بين الشيخين يوسف وفريد وانهم لن يعاودوا الكرة هذه المرة لئلا يفقدوا في وقت قليل ما جنوه من اسم ومكانة في سنوات طويلة ..

وعلى هذا الاساس اقنعوا سليما في الدورة الماضية بالانسحاب وهم يريدون في هذه المرة اقناع كلوفيس بالامر ذاته

وهناك من يقول ان الخازنيين قد يتفقون هذه المرة على اقناع كلوفيس وسليم معا بالانسحاب من الميدان لخازني جديد حيادي الموقف

ـ تقي الدين ضد جنبلاط ـ

وكنا اشرنا الى موقف الشيخ بهيج تقي الدين من ترشيح نفسه في الشوف ضد كمال جنبلاط

وقد اكد لنا الشيخ بهيج عزمه على خوض المعركة باي شكل وانه لم يتردد ولن يتردد في خوضها

ويذكر القراء ان بهيج خسر المعركة في الانتخابات الماضية بـ ١٤٠ صوتا فقط ضد كمال جنبلاط ويعتقد انصاره بان الموقف قد تطور خلال السنوات الاربع الاخيرة لمصلحة بهيج وانه لن يصعب عليه هذه المرة الحصول على اكثر من ١٤٠ صوتا لتامين فوزه

ومما يجدر ذكره ان اخاه الشيخ خليل تقي الدين سفيرنا في القاهرة الذي سافر بالامس عائدا اليها فوتح في موضوع ترشيح نفسه فوعد بدرس الاقتراح ولكن في اية حال من الاحوال لن يكون قراره الا منسجما مع قرار اخيه

ـ المقعد الارثوذكسي ـ

اما في ما يتعلق بالمقعد الارثوذكسي في الشوف فان الموقف لم يتبلور بعد وهناك عدة اسماء قيد البحث والترشيح

وقد اعلن الدكتور موريس نصار عزمه على ترشيح نفسه لهذا المقعد على اساس حيادي يجمع بين الناخبين الراغبين في التحرر من حزبية هذا الجانب او ذاك

ـ عائلتان وبسكنتاوي ... ـ

واتسعت رقعة الانتخابات في المتن . وظهر مرشحون جدد . واتضح ان كل يوم يقرب الحملة الى ميدان المعركة يكشف عن مرشحين اخرين .

والتنازع العائلي في المتن يقوم مقام النزاع الحزبي . فثمة عائلتان مشهورتان تتنازعان حلبة المعركة اولاهما عائلة لحود في الاعالي ومنها سليم والدكتور لحود

والثانية عائلة ابو جودة في الساحل ومنها خليل المنتظر وصوله من البرازيل بعد اسابيع وادوار مدير التربية السابق وشكرالله زرد ابو جوده وايليا

ولا شك بان سليم لحود سيلقي مشقة هذه المرة في المتن اذا ما استمرت مشاغل الليطاني في الاستئثار بوقته اذ يحاول الدكتور لحود سد الفراغ الذي تركه سليم

ولما قيل للدكتور انه لا يجب ان يختلف وسليم اجاب

ـ المسالة ليست مسالة خلاف واما هي كناية عن مضاعفة العناية بالناخبين لئلا «يفلت» مقعد النيابة من عائلتنا

وعند تنبيه سليم الى «الفراغ» الذي احدثه اهماله للمنطقة قال

ـ ان اشغالي في الماء والكهرباء تنطوي على خدمات كبرى للبلاد بما في ذلك منطقتي

وتردد اسم القاضي السابق جوزف خوري من بسكنتا

ـ ماذا يفعل الفرزلي ـ

وما تزال الشائعات في زحلة تؤكد ان المخابرات جارية مع اديب الفرزلي الموجود في اميركا للبقاء هناك وزيرا مفوضا لكي يخلو المقعد لايلي دبس (من قب الياس) على قائمة جوزف السكاف

وتردد الشائعات نفسها ان اديب قبل المهمة لوجود عائلة زوجته في المكسيك وارتياحه الى محيط الجالية اللبنانية في تلك الجمهورية غير انه اشترط رفع التمثيل الى درجة سفارة حتى يكون له شيء من التعويض المغري عن النيابة

غير ان انسباء الفرزلي في زحلة ومنهم شقيقه يكذبون هذه الشائعات ويؤكدون ان اديب لن يتنازل عن مقعده وانه عائد قريبا الى الميدان وانه كتب اخيرا الى سائقه وكلفه بان يهيئ له سيارته

ويلتزم جوزف السكاف الصمت حيال الضجة القائمة حول الفرزلي بعكس صديق الفرزلي الحميم النائب جورج هراوي الذي يقول في كل مجلس «ان اديبا في قائمتنا هو كالملح في الطعام»

وفي معرض الحديث عن زحلة ذكر ان الاستاذ جودت هاشم سكرتير تحرير الزميلة «الهدف» قرر ان يرشح نفسه للمقعد السني الثاني

وينتظر ان يرشح السيد رفعت قزعون نفسه في دائرة راشيا والبقاع الغربي وان يتنافس هناك مع ناظم القادري

ـ عودة فرنجيه ـ

ويترقب انصار حميد فرنجيه عودته من باريس ـ حيث يوجد الان ـ واما الى دائرته لا لكي يعمل فيها لنفسه وحده وانما لكي يعمل في دوائر الشمال الاخرى كذلك لمصلحة القوائم الشمالية التي يستطيع ان يدعمها بنفوذه

فوق الشبع

حكاية

يروي اندره موروي في كتابه «حياة الكسندر دوماس الاب» الحكاية الاتية ـ

«كان دوماس يشهد في مسرح «التياتر الفرنسي» عرض مسرحية فاجعة لاحد معاصريه ويدعى سومه وكان هذا الى جانبه واذ بدوماس يلحظ احد النظارة يغط في مقعده فهز ذراع سومه وقال

ـ تامل تاثير مؤلفاتك

وفي اليوم التالي وفي المسرح ذاته كانت تعرض مسرحية لدوماس نفسه وكان المؤلف مع النظارة يشاهد العرض حين هز شخص ما كتفه وكان سومه الذي اراه شخصا نائما يغط في نومه . فقال لدوماس

ـ اترى يا عزيزي دوماس ان مسرحياتك تجعل الناس ينامون احيانا

فاجابه دوماس

ـ كلا يا عزيزي بل من تراه هو الرجل الذي كان نائما خلال مسرحيتك امس ولم يستفق بعد